ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

الصعوبات التـــي تحـدّ من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشـــاط الرياضي المدرســـي بمدينـــة غـــريان

د. خالد سليمان بن عيسى خليفة *
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة غريان .ليبيا
Khaledbenessa1965@gmail.com

تاريخ الاستلام 3/25 / 2026م تاريخ القبول 16 / 5 / 2026م

Difficulties Limiting High School Female Students from Participating in School Sports Activities in the City of Gharyan

Dr. Khaled Suleiman Bin Issa*
Faculty of Physical Education, University of Gharyan, Libya
Khaledbenessa1965@gmail.com

Study Abstract

Aim: This study aimed to identify the difficulties hindering secondary school female students from practicing school sports activities in the city of Gharyan.

Methodology: To achieve the study's objectives, the researcher employed the descriptive analytical approach. A questionnaire consisting of (26) items distributed across five domains was administered to a sample of (171) female students from secondary schools in Gharyan. Data were analyzed using arithmetic means, standard deviations, and relative weights.

Key Findings: The results revealed that the primary barrier to sports practice in Gharyan schools is "institutional" in nature. Administrative and organizational difficulties ranked first with a relative weight of (89.12%), followed by material facilities and equipment at (87.13%); both were classified with a "very high" level of severity. Religious and privacy-related difficulties ranked third at (83.00%), while subjective (psychological) difficulties ranked fourth at (74.67%). Finally, social and family-related difficulties ranked last at (70.67%).

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

Recommendations: The study recommends the necessity of providing indoor sports halls to ensure privacy for female students and to suit the climatic conditions of Gharyan. It also emphasizes activating administrative policies that support physical education classes and providing the essential equipment for their implementation.

الملخـــص:

هدفت الدراســة إلى التّعرف علـى الصـعوبات التـي تحدّ مـن ممارسـة طالبـات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريـان. ولتحقيـق أهـداف الدراسـة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طُبقت استبانة مكونة مـن (26)عبـارة موزعـة على خمسة محاور، على عينة بلغت (171) طالبة من طالبات التعليم الثـانوي بمدينـة غريان. ولتحليل البيانات تم استخدام المتوسـطات الحسـابية، والانحرافـات المعياريـة، والأوزان النسبية.

وقد توصلت الدراسة إلـى جملـة مـن النتـائج أهمهـا :أن العـائق الـرئيس لممارسـة الرياضة بمدارس مدينة غريان هو عائق "مؤسسـي "بالدرجـة الأولـى؛ حيـث سـجلت الصـعوبات الإداريـة والتنظيميـة المرتبـة الأولـى بـوزن نسـبي(89.12%) ، تلتهـا صعوبات الإمكانـات والتجهيـزات الماديـة بنسـبة(87.13%) ، وكلاهمـا بدرجـة حـدة "مرتفعة جداً". وفي المرتبـة الثالثـة جـاءت الصـعوبات الدينيـة والخصوصـية بنسـبة (83.00%)، ثم الصعوبات الذاتيـة (النفسـية بنسـبة(74.67%) ، وأخيـراً الصـعوبات الاجتماعيـة والأسـرية بنسـبة.(70.67%) ، وتوصـي الدراسـة " بضـرورة تـوفير صالات رياضية مغطاة تضمن الخصوصية للطالبات وتلائم مناخ مدينـة غريـان، مـع تفعيـل القـرارات الإداريـة التـي تـدعم حصـة التربيـة البدنيـة وتـوفر الأدوات اللازمـة لممارستها.

الكلمات المفتاحية : الصعوبات ، النشاط الرياضي

المقدمة:

يُعدّ النشاط الرياضي المدرسي أحد الركائز الأساسية في العمليـة التربويـة الحديثـة، لما له من دور فاعل في تحقيق النمو المتكامل للطالبات مـن النـواحي البدنيـة والنفسـية والاجتماعية، حيث يسـهم فـي تنميـة اللياقـة البدنيـة، وبنـاء الاتجاهـات الإيجابيـة نحـو ممارسة النشاط البدني، وتعزيز القيم السـلوكية السـليمة كالانضـباط والتعـاون وتحمـل المسؤولية, وتؤكـد التربيـة البدنيـة الحديثـة علـى ضـرورة إتاحـة الفـرص المتكافئـة للطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية

بما يتلاءم مع خصائصهن النمائية والثقافية والدينية (عودة، 2016، ص22).
وتشير الأدبيات التربوية إلى أن ممارسة النشاط الرياضي في المرحلة الثانوية تكتسب أهمية خاصة، نظرًا لما تشهده هذه المرحلة من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية سريعة، تتطلب برامج رياضية مدرسية هادفة تسهم في توجيه طاقات الطالبات توجيهًا إيجابيًا وتساعد على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. عبد الله، 2022، ص 60 ، وقد أكدت العديد من الدراسات العالمية على الأهمية البالغة للنشاط البدني المدرسي في تحسين جودة الحياة (Trudeau & Shephard, 2008; Bailey, 2006) والتحصيل الدراسي للطالبات كما تسهم الأنشطة الرياضية المدرسية في الوقاية من المشكلات الصحية المرتبطة بقلة الحركة، وتنمية الوعي الصحي لدى الطالبات (الخطيب، 2020، ص 154)

ورغم الأهمية التربوية والصحية للنشاط الرياضي المدرسي، إلا أن العديد من الدراسات العربية أشارت إلى وجود صعوبات متعددة تحدّ من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي داخل المدارس، وتتنوع هذه الصعوبات ما بين معوقات دينية واجتماعية، ونقص الإمكانات والتجهيزات الرياضية، وضعف الدعم الإداري، إضافة إلى بعض التحديات المرتبطة بالكوادر البشرية المتخصصة (الزبيدي،2021،ص95)
وفي الدولة الليبية، تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة ، من خلال مناهج التربية البدنية، إلى تكريس ثقافة الحركة والنشاط ، إلا أن الواقع الميداني يشير إلى وجود فجوة بين الأهداف المسطرة والممارسة الفعلية على أرض الواقع، خاصة في قطاع البنات. فبالرغم من القوانين واللوائح التي تؤكد على حق الطالبة في ممارسة النشاط الرياضي، إلا أن هناك جملة من المتغيرات البيئية، والاجتماعية، والتنظيمية التي قد تقف حائلاً دون تحقيق ذلك
وتعتبر مدينة غريان، بطبيعتها الجغرافية الجبلية ومناخها البارد ونسيجها الاجتماعي المحافظ، نموذجاً يستحق الدراسة للوقوف على التحديات التي تواجه طالبات هذه المرحلة. ففهم هذه الصعوبات ليس مجرد رصد للمشكلات، بل هو الخطوة الأولى نحو وضع استراتيجيات حل تضمن حق الطالبة في بيئة مدرسية محفزة وصحية.

مشـــكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية في تطوير برامج التربية البدنية، إلا أن واقع ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي المدرسي لا يزال دون المستوى المأمول في كثير من المدارس ، حيث تُلاحظ محدودية المشاركة الفعلية للطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية، وضعف انتظام هذه الأنشطة أو اقتصارها

على الجوانب النظرية دون التطبيق العملي ، (أبو زيد، 2019، ص48). وتتفق هذه الإشكالية مع ما طرحته العديد من الدراسات العالمية التي أشارت إلى وجود فروق واضحة وفجوة بين الجنسين في دوافع ومعوقات المشاركة الرياضية، تزداد حدتها لدى الإناث، (Slater & Tiggemann, 2010) وتشير نتائج عدد من الدراسات إلى أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تؤثر سلبًا في ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي المدرسي، ومن أبرزها عدم ملاءمة بعض الأنشطة للخصوصية الثقافية والدينية، وقلة توفر الإمكانات والتجهيزات المناسبة، وضعف التأهيل أو قلة عدد معلمي ومعلمات التربية البدنية، إضافة إلى ضعف وعي بعض الإدارات المدرسية بأهمية النشاط الرياضي (الخطيب، 2020، ص 158؛ الزبيدي، 2021، ص97)

وانطلاقًا مما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد الصعوبات التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان ، وذلك بهدف تشخيص هذه الصعوبات بدقة علمية، وتوفير قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج التربية البدنية المدرسية بما يتلاءم مع احتياجات الطالبات وخصوصية البيئة التعليمية.

تســـــاؤلات البحث:

بناءً على أهداف الدراسة، يسعى البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

ـ ماهي الصعوبات التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان ؟

ـ ماهي تراتبية الصعوبات الأكثر حدة التي تواجه ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية لتعرف على :

ـالصعوبات التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان.

- تراتبية الصعوبات الأكثر حدة التي تواجه ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان.

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

أولاً ـ الأهمية النظريـــــــــة:

- تكمن الأهمية في رفد المكتبة الأكاديمية (خاصة في ليبيا) بدراسة متخصصة تتناول واقع التربية البدنية للبنات في البيئات ذات الطبيعة الجبلية (مدينة غريان نموذجاً)

-تقديم توصيف دقيق ومؤصل علمياً لنوعية الصعوبات (نفسية، اجتماعية، مكانية) التي تواجه الطالبات، مما يفتح آفاقاً لباحثين آخرين لإجراء دراسات مكملة أو مقارنة.

-تأكيد الرابط بين البيئة الجغرافية والمناخية وبين مستوى الإقبال على النشاط البدني، وهو جانب يفتقر إليه الكثير من الدراسات العامة.

ثانياً ـ الأهمية التطبيقيـــــــة:

-تزويد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومكاتب النشاط المدرسي بمدينة غريان بنتائج واقعية تساعدهم في إعادة صياغة خطط النشاط الرياضي بما يتناسب مع احتياجات الطالبات.

-تسليط الضوء على الحاجة الملحة لتوفير بدائل للملاعب المكشوفة (كالقاعات المغطاة) لمواجهة التحديات المناخية في المناطق الجبلية.

-المساهمة في لفت انتباه الإدارات المدرسية وأولياء الأمور إلى أهمية تذليل العقبات النفسية والاجتماعية التي تعيق الطالبات، وتعزيز دور الرياضة كعامل صحي وتربوي.

- تقديم "أداة قياس" (استبيان) محكمة علمياً حول صعوبات النشاط الرياضي، يمكن للمشرفين والتربويين استخدامها دورياً لتقييم الوضع في مدارس أخرى.

مصطلحات المستخدمة في البحث:

الصعوبات: هي مجموعة المعوقات والعوامل التي تحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي المدرسي بالصورة المطلوبة، وقد تكون صعوبات دينية أو اجتماعية أو إدارية أو مادية أو بشرية.(94:6)

التعريف الإجرائي للصعوبات:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها على فقرات الاستبيان المخصص لقياس المعوقات (الإدارية، المادية، الاجتماعية، والدينية والشخصية) في مدارس مدينة غريان

حصة (درس) التربية البدنية "هو الموقف التعليمي المنظم والمخطط له مسبقاً، والذي يتم تنفيذه خلال فترة زمنية محددة تحت إشراف معلم متخصص، ويهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطالب من النواحي البدنية، المهارية، والوجدانية (122:5)

النشاط الرياضي المدرسي: بأنه منظومة تربوية متكاملة تجمع بين درس التربية البدنية (كإطار تعليمي إلزامي) والنشاط اللاصفي (كإطار تطبيقي اختياري)، تهدف إلى إكساب الطالب الكفايات الحركية والصحية وتحسين جودة الحياة المدرسية"(66:3)

المرحلة الثانوية : هي المرحلة التعليمية التي تعقب المرحلة الإعدادية، وتتميز بكونها فترة المراهقة الوسطى والمتأخرة، حيث يصل الطالب فيها إلى نضج بدني وفسيولوجي ملموس، وتتطلب برامج رياضية تتناسب مع التغيرات العضوية والنفسية السريعة.(88:1)

مدينة غريان : "هي إحدى المدن الليبية الواقعة في منطقة الجبل الغربي، وتتميز بطبيعة جغرافية جبلية ومناخ بارد شتاءً، وهي النطاق المكاني الذي تجرى فيه الدراسة الحالية"

الدراســــــات السابقة:

1-معلى وآخرون(15) (2024) : الصعوبات التي تواجه النشاط الرياضي المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر منسقي النشاط الرياضي بمدينة بنغازي ، وهدفت الدراسة: لتعرف على الصعوبات التي تواجه النشاط الرياضي المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي ،والمنهج :استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والعينة: وتكونت العينة من منسقًا للنشاط الرياضي(25). وأداة الدراسة: الاستبانة أظهرت النتائج وجود صعوبات تنظيمية وإدارية، وضعف الإمكانات، وقلة الدعم المؤسسي

2- دراســــــة : القاسمي وآخرون،(8) (2023) المعوقات الميدانية التي تحد من مشاركة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية التونسية وهدفت: هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات (البيداغوجية، المكانية، والاجتماعية) التي تساهم في عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة الفعالة في حصة التربية المنهج: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي

العينة: وطبقت الدراسة على عينة من (200) طالبة في المرحلة الثانوية أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على (استمارة استقصاء/ استبانة) موجهة للطالبات، بالإضافة إلى (بطاقة ملاحظة) لتقييم واقع الملاعب المدرسية ميدانياً، مما أعطى النتائج دقة أكبر في رصد عيوب البنية التحتية

أهم النتائج : أظهرت النتائج أن "ضعف البنية التحتية" (الملاعب المكشوفة) و"توقيت الحصة" (خاصة في الساعات التي تشتد فيها الحرارة أو البرودة) من أبرز المعوقات

المكانية. كما أشارت الدراسة إلى وجود معوقات "بيداغوجية" تتعلق بتركيز المعلمين على الجوانب التنافسية التي قد لا تستهوي الفتيات، مما يؤدي إلى شعورهن بالخجل أو عدم الكفاية البدنية

3-دراســـــة : جرعوب وآخرون(10)(2021): معوقات المشاركة في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية :هدفت الدراسة :لتعرف على معوقات المشاركة في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،.المنهج ، والعينة: وتكونت العينة من أساتذة التربية البدنية أداة الدراسة: الاستبانة ، وأهم النتائج :توصلت إلى أن ضعف التخطيط الإداري وقلة الاهتمام بالنشاط الرياضي من أبرز المعوقات

4- دراســـــة : زاوي زيد. توميات عبد الرزاق. زاوي عبد الحليم(11) (2021): معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية المسيلة
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم المعوقات التي تحد من مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في الانشطة الرياضية ، والمنهج :استخدم الباحثون المنهج الوصفي, العينة :تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, أداة الدراسة: استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وأهم النتائج : وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك معوقات دينية تحد من مشاركة تلميذات السنة الأولى والثانية والثالثة الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية

5-دراســـــــة : الشهراني(7) (2020) معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات (الاجتماعية، التنظيمية، النفسية، والمادية) التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية في البيئة المدرسية المحافظة ، والمنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والعينة: تكونت العينة من معلمات ومشرفات التربية البدنية والنشاط اللاتي يشرفن على مدارس البنات الثانوية ، وأداة الدراسة: استخدمت الباحثة (مقياس المعوقات الرياضية) المصمم بصيغة استبانة إلكترونية وزعت على الطالبات، واعتمدت على مقياس ليكرث الخماسي لتحديد درجة الموافقة على المعوقات ، وأهم النتائج: أظهرت النتائج أن المعوقات المادية (نقص الملاعب المغطاة والمجهزة والمخصصة للبنات) حلت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات الاجتماعية المرتبطة بضعف وعي المجتمع بأهمية

الرياضة البدنية للإناث، والخصوصية الاجتماعية والثقافية التي تتطلب بيئة رياضية مغلقة تماماً لضمان مشاركة الطالبات بحرية.

6- دراســـــة : يخلف وآخرون (16) (2019): معوقات عدم مشاركة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة في النشاط الرياضي المدرسي ، وهدفت الدراسة لتعرف على معوقات عدم مشاركة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة في النشاط الرياضي المدرسي ، والمنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و العينة: وتكونت العينة من(80) طالبة ، وأداة الدراسة: الاستبانة ، وأهم النتائج: أظهرت النتائج أن ضعف الإمكانات وعدم توفر الخصوصية من أبرز الصعوبات:

7-دراســـــة : عبدالله وبشير(13) (2015) : معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، وهدفت الدراسة لتعرف على معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم المنهج والعينة :المنهج :استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، العينة: وتكونت العينة من طالبات المرحلة الثانوية ، وأداة الدراسة: الاستبانة ، وأهم النتائج: توصلت إلى أن العادات الاجتماعية وضعف الإمكانات من أبرز المعوقات

8- دراســـــة : النوايسة, طيفور، الشيشاني(9) (2013): معوقات مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات ، **وهدفت هذه** الدراسة إلى التعرف إلى أهم المعوقات التي تحد من مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية الرياضية المنهج :استخدم الباحثون المنهج الوصفي,

العينة :تكونت عينة الدراسة من (210) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية,

أداة الدراسة: استخدم الباحثون استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ستة مجالات

اهم النتائج : جاء في الدرجة الأولى مجال الإمكانات الرياضية بنسبة تساوي (81 %) ثم يليه مجال المدرسة (69.58 %), ثم مجال الطالبة (60.1 %) , ثم المجال الديني (50%), ثم المجال النفسي و الاجتماعي (40.1 %) , وحل في الترتيب الأخير المجال الصحي و البدني (35.68 %).

الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب علمية ومنهجية ،ومن أهم هدة الجوانب ما يلي:

1-تحديد مشكلة الدراسة الحالية

2-اختيار المنهج المناسب

3-تصميم أداة الدراسة

4-اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة

5- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة

الإجـــــــراءات للدراسة:

منهج الدراسة :استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة غريان, للعام الدراسي2025 - 2026 .

مجالات الدراسة: تشتمل المجالات على :-

- **المجال البشرى للدراسة:** طالبات مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غريان .

- **المجـــــال المكاني للدراسة**: مدرسة (شهداء غريان للتعليم الثانوي) ومدرسة (القدس للتعليم الثانوي).

- **المجـــــال الزمنـي للدراسـة** :تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2025_2026.

- **عينة الدراسة:** اختيرت عينة الدراسة بطريقة العشوائية وعددها (171) طالبة من مرحلة التعليم الثانوي لعام الدراسي 2026/2025 .

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في جمع بيانات البحث استمارة استبيان من تصميم الباحث وقد اتبع الخطوات التالية في إعدادها:

- الاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي أهتمت بصعوبات التي تواجه ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي المدرسي بشكل عام.

-الاطلاع على الادوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة التي تناولت الصعوبات التي تحد ممارسة الطالبات للنشاط المدرسي، واستناداً على أدوات القياس في هذه الدراسات تم تحديد خمس محاور مبدئية وعباراتها للاستبانة بغرض استطلاع الرأي حوله.

- تم عرض الاستبانة بصورة الاولية على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس عددهم ستة لإبداء الرأي في هيكلته ومحتواه وصياغة العبارات .

- بعد تجميع آراء وملاحظات السادة المحكمين تم الاتفاق على محاور الأداة وعباراته، وعلى إجراء ما سبق اعتبرت موافقة المحكمين بمثابة صدق المحكمين لأداة الدراسة .

- وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية يتكون من (26) عبارة تتوزع على خمس محاور ، والجدول رقم (1)يوضح ذلك

الجدول رقم (1) محاور أداة القياس وعدد العبارات الخاصة بكل محور

م	المحاور	عدد العبارات
1	الإمكانات والتجهيزات	6
2	الصعوبات الإدارية والتنظيمية	5
3	الصعوبات الدينية والخصوصية	5
4	الصعوبات الاجتماعية والأسرية	5
5	الصعوبات الشخصية والنفسية	5
المجموع		26

- كما وافق المحكمين على سلم التقدير مقياس ليكرث الثلاثي وهي (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق). وقد أعطيت الإجابات الدرجات (3، 2، 1) على التوالي. وللتعرف إلى استجابات عينة الدراسة وتحديد درجة الموافقة وفق قيمة المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، الجدول رقم (2) في الأسفل يبين خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة ودرجة الصعوبات التي تحد من ممارسة النشاط.

جدول رقم (2) خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة ومستوى الصعوبات.

خيارات المقياس	الدرجة	المتوسط المرجح	مستوى الصعوبات
غير موافق	1	من 1.00– الى 1.66	ضعيف
موافق الى حد ما	2	من 1.67– الى 2.33	متوسط
موافق	3	من 2.34– الى 3.00	كبير

ثبات أداة الدراسة :تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cornbrash's Alpha) وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. تم إيجاد معامل الثبات لكل محور على حدة، إضافة إلى ذلك، تم حساب معامل الثبات الكلي. الجدول (3) في الأسفل يبين نتائج طريقة ألفا كرونباخ.

جدول (3) معامل كرو نباخ الفا لقياس ثبات الاستبيان.

م	المحـــــــاور	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha
1	المحور الأول	6	0.82
2	المحور الثـــاني	5	0.78
3	المحور الثـــالث	5	0.76
4	المحور الرابـــع	5	0.79
5	المحور الخـــامس	5	0.81
الثبـــــات الكلي		26	0.87

للتحقق من ثبات الاستبيان، تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على عينة الدراسة البالغ عددها (171) طالبة. أظهرت النتائج أن قيم معامل الثبات لجميع أبعاد الاستبيان كانت مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ حيث بلغت للمحور الأول (0.82)، والمحور الثاني (0.78)، والمحور الثالث (0.76)، والمحور الرابع (0.79)، والمحور الخامس (0.81). كما سجلت الأداة ككل معامل ثبات إجمالي قدره (0.87). تشير هذه القيم إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحيته للاستخدام في الدراسة الميدانية والاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي المستخرجة منه."

الدراسة الأساسية: تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفترة من 5/ 4/2026 إلى 9/ 4/2026 عن طريق توزيع الاستبيانات يدوياً على عينة الدراسة بعد توضيح القصد من أداة القياس، وكذلك الإجابة على الاستفسارات، وبعد جمع الاستبانات الصالحة واستبعاد الاستبانات غير الصالحة، تم التفريغ والمعالجة الإحصائية.

عرض ومناقشة النتائج: عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المتعلقة **بتساؤل الاول: ماهي الصعوبات التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان** ، وذلك استنادًا إلى استجابات أفراد العينة الدراسة على محاورها ومجالاتها المختلفة ، في تحديد الصعوبات ,وبالاعتماد على المقياس ليكرث الثلاثي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الأول: الإمكانات والتجهيزات (ن=171)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
-1	الملاعب المدرسية الحالية غير مهيأة لممارسة النشاط الرياضي بأمان.	2.64	0.647	88.10
-2	الأدوات والأجهزة الرياضية المتوفرة في المدرسة قديمة ومحدودة.	2.80	0.451	93.56
-3	غرف تبديل الملابس تفتقر إلى التجهيزات والخصوصية المطلوبة.	2.56	0.743	85.57
-4	المرافق الرياضية تحتاج إلى صيانة دورية لضمان سلامة الطالبات.	2.84	0.381	94.73
-5	ازدحام الملاعب بأعداد كبيرة من الطالبات يعيق حرية الحركة.	2.28	.0.793	76.21
-6	تفتقر المدرسة إلى حقيبة إسعافات أولية متكاملة في الساحة الرياضية.	2.53	0.721	84.60
	الدرجة الكلية	2.61	0.623	87.13

يوضح الجدول رقم (4) بتسجيل هذا المحور درجة استجابة مرتفعة بمتوسط حسابي كلي (2.61) ووزن نسبي (87.13%)، مما يشير إلى أن نقص الإمكانات المادية يمثل حجر الزاوية في عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي.

نلاحظ أن العبارة رقم (4) المتعلقة بـ "الحاجة لصيانة المرافق" تصدرت هذا المحور بوزن نسبي (94.73%)، تليها العبارة (2) الخاصة بـ "قدم ومحدودية الأدوات" بنسبة (93.56 %)

تشير هذه النتائج إلى تهالك البنية التحتية الرياضية في مدارس مدينة غريان. إن غياب البيئة الآمنة (الملاعب غير المهيأة) وافتقار غرف التبديل للخصوصية (85.57%) يخلق حاجزاً نفسياً ومادياً أمام الطالبات، حيث ترتبط الرغبة في الممارسة بمدى توفر بيئة تحفيزية آمنة تحفظ كرامة الطالبة وسلامتها الجسدية

مناقشة نتائج المحور الأول: الإمكانات والتجهيزات

أولوية السلامة والصيانة: تصدرت العبارة رقم (4) "المرافق الرياضية تحتاج إلى صيانة دورية" والعبارة رقم (1) "الملاعب الحالية غير مهيأة لأمان" النتائج بأوزان نسبية بلغت (94.73%) و (88.10%) على التوالي , هذا يشير إلى أن الهاجس الأول للطالبة هو "الأمان الجسدي". فالملاعب في مدارس غريان قد تعاني من تشققات أو أرضيات صلبة غير مطابقة للمواصفات، مما يولد خوفاً من الإصابة، وبالتالي يصبح الامتناع عن الممارسة قراراً وقائياً تتخذه الطالبة.

أزمة الأدوات والخصوصية: جاءت العبارة رقم (2) "الأدوات قديمة ومحدودة" بوزن نسبي (93.56%)، تليها العبارة رقم (3) المتعلقة بـ "تجهيزات غرف التبديل" بنسبة (85.57 %)

إن قدم الأدوات يقتل عنصر التشويق والتجديد في الحصة التربية البدنية، ويحولها إلى حصة روتينية مملة. أما فيما يخص غرف التبديل، فإن ضعف التجهيزات والخصوصية يمس الجانب النفسي والحيائي للطالبة في هذه المرحلة العمرية (المراهقة)، مما يجعلها تتجنب النشاط الرياضي تفادياً لمواقف الإحراج أو كشف الخصوصية.

العوائق التنظيمية والمكانية: سجلت العبارة رقم (5) "ازدحام الملاعب" أقل وزن نسبي في هذا المحور (76.21%) ,رغم أنها تمثل عائقاً، إلا أن الطالبات يرين أن "جودة المكان وأمانه" أهم من "مساحته أو عدد الطالبات فيه". وهذا يعني أن الطالبة قد تتقبل الازدحام إذا كان الملعب آمناً والأدوات متوفرة

تضح من النتائج أن البيئة الرياضية في مدارس مدينة غريان الثانوية هي بيئة 'طاردة' وليست 'جاذبة' للممارسة؛ حيث تبين أن المشكلة لا تكمن في جوهر النشاط الرياضي أو رغبة الطالبات، بل في 'وعاء النشاط' المتمثل في الملاعب والأدوات. وتعكس الأوزان النسبية المرتفعة لهذا المحور حالة من عدم الرضا العام لدى الطالبات عن الحالة الراهنة للمرافق الرياضية؛ إذ إن نقص الإمكانات المادية وتهالك التجهيزات يؤدي بشكل طبيعي إلى انخفاض دافعيتهن للمشاركة. وبدلاً من أن يكون الملعب حيزاً آمناً يشجع الطالبة على النشاط، تحول بسبب وضعه الحالي إلى عائق يحول بينها وبين الممارسة البدنية، وهذا الواقع يتطلب تدخلاً عاجلاً من الجهات المسؤولة لتخصيص ميزانيات تشغيلية للصيانة الدورية وتحديث المعدات، بما يضمن الحد الأدنى من معايير السلامة والخصوصية اللازمة.

" جاءت نتائج هذا المحور متفقة مع أغلب الدراسات السابقة التي تناولت البيئات العربية والمحلية؛ حيث اتفقت مع دراسة (يخلف وآخرون، 2019) ودراسة (معلى وآخرون ، 2024) في أن تهالك البنية التحتية ونقص الأدوات يمثلان العائق الأكبر في البيئة الليبية. كما التقت هذه النتائج مع دراسة (الشهراني، 2020) ودراسة (القاسمي وآخرون، 2023) في التأكيد على أن المناطق ذات الطبيعة الجغرافية والمناخية الخاصة (الجبلية) تعاني بشكل مضاعف من نقص القاعات المغطاة، مما يجعل الإمكانات المادية هي المحدد(العائق) الأول لممارسة الطالبات للنشاط."

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الثاني: الصعوبات الإدارية والتنظيمية (ن=171)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	الوقت المخصص لحصة التربية البدنية قصير جداً لممارسة النشاط.	2.71	0.606	90.64
2	تمنح إدارة المدرسة الأولوية للمواد الدراسية الأخرى على حساب حصة التربية البدنية.	2.55	0.686	85.18
3	كثافة المناهج الدراسية تستنزف طاقة الطالبة قبل الحصة الرياضية.	2.74	0.532	91.61
4	الميزانية المخصصة للأنشطة والجوائز الرياضية تعتبر محدودة جداً.	2.63	0.593	87.71
5	تفتقر المدرسة لتنظيم مسابقات رياضية دورية تشجعنا على المشاركة والتميز..	2.71	0.588	90.44
	الدرجة الكلية	2.67	0.601	89.12

يوضح الجدول رقم (5) أن هذا المحور قد احتل المرتبة الأولى كأبرز العوائق التي تحد من ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي، حيث سجل أعلى متوسط حسابي عام بلغ (2.67) بوزن نسبي قدره (89.12%). وتعكس هذه النتيجة المرتفعة جداً وجود "فجوة تنظيمية" حادة في الإدارة المدرسية بمدينة غريان؛ إذ يُنظر للنشاط الرياضي كحصة ثانوية أو تكميلية وليس كجزء أصيل من المنظومة التربوية، مما يضع عوائق إدارية تحول دون تحقيق الأهداف البدنية والتربوية للمادة

وبرزت العبارة رقم (3) "كثافة المناهج تستنزف طاقة الطالبة" في مقدمة العوائق بوزن نسبي بلغ (91.61%)، تلتها العبارة رقم (1) "الوقت المخصص للحصة قصير جداً" بوزن (90.64%). تشير هذه النتائج إلى خلل واضح في التوازن بين الجانبين الأكاديمي والبدني؛ فالطالبة في المرحلة الثانوية تواجه ضغطاً معرفياً هائلاً يستنزف طاقتها الذهنية والبدنية، وعندما يحين وقت حصة التربية البدنية تجد أن الوقت المخصص غير كافٍ حتى لتغيير الملابس أو القيام بالإحماء اللازم، مما يُفقد الحصة قيمتها الفسيولوجية والترويحية.

وسجلت العبارة رقم (5) "الافتقار لتنظيم مسابقات دورية" وزناً نسبياً مرتفعاً قدره (90.44%). ومن الناحية العلمية، فإن الرياضة بطبيعتها تقوم على التنافس؛ لذا فإن غياب الأنشطة التنافسية والمسابقات بين المدارس داخل مدينة غريان يجعل ممارسة الرياضة مجرد "واجب مدرسي" روتيني يفتقر لعنصر التشويق، مما يقلل من دافعية الإنجاز لدى الطالبات ويؤدي إلى عزوفهن عن المشاركة الفعالة

وجاءت العبارات رقم (4) ورقم (2) بأوزان تتراوح بين (85% - 87%)، والمتعلقة بمحدودية الميزانية ومنح الأولوية للمواد الدراسية الأخرى. يعكس ذلك "الثقافة التنظيمية" السائدة التي تهمش التربية البدنية مادياً ومعنوياً؛ حيث يتم توجيه الموارد والاهتمام للمواد العلمية والأدبية، مما يرسخ القناعة لدى الطالبات بأن الرياضة نشاط غير ضروري، ويزيد من حدة الصعوبات الإدارية التي تمنع تطوير هذا النشاط.

وتؤكد هذه النتائج أن العائق الإداري والتنظيمي يمثل حجر الزاوية في منظومة المعوقات بوزن نسبي (89.12%). ويُعزى ذلك إلى هيمنة 'النزعة التحصيلية' التي تمنح الأولوية المطلقة للمقررات الأكاديمية على حساب النشاط البدني. هذا التهميش الإداري لم يقتصر على تقليص الوعاء الزمني للحصة فحسب، بل امتد ليشمل غياب البنية التنافسية والحوافز التشويقية، مما أدى إلى تحويل التربية البدنية من نشاط حيوي إلى 'عبء زمني' يفتقر للمقومات التنظيمية التي تضمن دافعية الطالبات نحو الممارسة

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (معلى وآخرون، 2024) ودراسة (جرعوب وآخرون، 2021) التي أكدت على وجود فجوة تنظيمية وضعف في وضع النشاط الرياضي ضمن الأولويات الإدارية. وتعكس هذه النتيجة سيادة 'الثقافة التحصيلية' التي تهمش التربية البدنية لصالح المواد الأكاديمية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الثالث: الصعوبات الدينية والخصوصية (ن=171)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
-1	يتعارض ارتداء الزي الرياضي الحالي مع الضوابط الشرعية الملتزمة بها.	2.48	0.746	82.84
-2	قلة الصالات المغلقة يؤثر سلبياً على خصوصية الطالبة أثناء اللعب.	2.65	0.597	88.33
-3	محيط الملاعب يحتاج لخصوصية لضمان عدم وجود كوادر غير نسائية.	2.53	0.679	84.33
-4	أخشى من المحذورات الشرعية عند تبديل الملابس أمام الطالبات.	2.61	0.679	87
-5	يسود اعتقاد بأن ممارسة النشاط الرياضي قد تتعارض مع التزامي الديني .	2.16	0.802	.72
	الدرجة الكلية	2.49	0.701	83

يوضح الجدول رقم (5) أن هذا المحور قد سجل درجة حدة "مرتفعة جداً" بمتوسط حسابي (2.49) ووزن نسبي (83.00%). وتعكس هذه النتائج أن الطالبة في مدينة غريان تضع "الخصوصية والستر" كشرط أساسي وقاعدة للانطلاق نحو ممارسة النشاط الرياضي. وتُعد هذه النسبة مؤشراً جوهرياً يتجاوز في تأثيره الصعوبات الذاتية والاجتماعية، مما يشير إلى أن ممارسة الرياضة في بيئة مدرسية مكشوفة أو بزي غير ساتر يمثل تحدياً لقيم الطالبات وهويتهن الثقافية والدينية

سجلت العبارة رقم (2) "قلة الصالات المغلقة" والعبارة رقم (4) "المحذورات عند تبديل الملابس" أعلى الاستجابات بأوزان نسبية بلغت (88.33%) و(87.00%) على التوالي. ويؤكد التفسير العلمي لهذه النتائج أن العائق ليس "دينياً" بالمعنى العقائدي الرافض للحركة، بل هو "عائق إنشائي بصبغة اجتماعية"؛ فالطالبات ينشدن بيئة معزولة بصرياً توفر الستر التام، وغياب هذه التجهيزات الإنشائية (كالصالات المغلقة ووحدات التبديل المستورة) يحول دون الممارسة الفعلية.

وجاءت العبارة رقم (1) "تعارض الزي مع الضوابط الشرعية" والعبارة رقم (3) "الحاجة لكوادر نسائية" بأوزان بلغت (82.67%) و (84.33%). ويعكس ذلك حاجة الطالبات لنموذج رياضي يتماشى مع خصوصية المجتمع الليبي؛ حيث إن الزي التقليدي قد لا يوفر الحشمة المطلوبة، كما أن وجود كوادر غير نسائية في محيط الممارسة يرفع من درجة القلق والتحفظ لدى الطالبات:

وجاءت العبارة رقم (5) "اعتقاد تعارض الرياضة مع الدين" لأقل وزن نسبي (72.00%). وهذا يثبت وعي الطالبات بأن الدين لا يحرم الرياضة لذاتها، بل تكمن المشكلة في "ظروف الممارسة"، مما يجعل الحل محصوراً في تحسين البيئة المادية واللوجستية

ويوكد الباحث أن العائق هنا ليس فكرياً بل هو 'بيئي-لوجستي'؛ فالفجوة بين تجهيزات المدرسة (الساحات المكشوفة والزي) وبين قيم المجتمع المحافظ، حولت الخصوصية من حق طبيعي إلى عائق يمنع الممارسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبد الله وبشير، 2015) ودراسة (زاوي وآخرون، 2021) في أن 'الستر والخصوصية' ليسا عوائق دينية عقائدية، بل هي عوائق ترتبط بظروف الممارسة (الزي، الملاعب المكشوفة).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الرابع: الصعوبات الاجتماعية والأسرية (ن=171)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
-1	النظرة المجتمعية السلبية تجاه رياضة الفتيات تضعف الحماس للمشاركة.	2.40	0.724	80.11
-2	العادات والتقاليد السائدة تمنع ممارسة بعض الأنشطة الرياضية.	2.34	0.777	78.16
-3	تفتقر الأسرة للاهتمام بتشجيع الطالبة على ممارسة الرياضة المدرسية.	1.94	0.869	64.91
-4	الانتقاد الاجتماعي من الآخرين يؤدي للتردد في الانضمام للفرق.	2.17	0.792	72.51
-5	تعتقد الأسرة أن الرياضة تؤثر سلباً على التفوق الدراسي.	1.74	0.854	58.28
الدرجة الكلية		2.12	0.803	70.79

وضح الجدول رقم (7) أن هذا المحور قد سجّل أقل متوسط حسابي كلي بين محاور الدراسة بلغ (2.12) بوزن نسبي قدره (70.79%). وتشير هذه النتيجة إحصائياً إلى

أن الصعوبات الاجتماعية تأتي في مرتبة متأخرة مقارنة بالصعوبات الإدارية والمادية، مما يعطي مؤشراً إيجابياً على وجود تحول تدريجي في نظرة المجتمع بمدينة غريان تجاه ممارسة المرأة للنشاط الرياضي، مع بقاء "الموروث التقليدي" كعائق معنوي يؤثر في درجة الانخراط الكامل للطالبات

تصدرت العبارة رقم (1) "النظرة المجتمعية السلبية" والعبارة رقم (2) "العادات والتقاليد" هذا المحور بوزن نسبي بلغ (80.11%) و(78.16%) على التوالي. ويشير التفسير العلمي لهذه النتائج إلى أن الطالبة في هذه المرحلة العمرية تقع تحت تأثير "الرقابة الاجتماعية" وصورتها الذهنية أمام الآخرين؛ فالمخاوف من الانتقاد المجتمعي تدفعها نحو "الامتثال الاجتماعي"، وتفضيل الانزواء بدلاً من البروز الرياضي الذي قد يُفسر بالخروج عن المألوف

من النتائج اللافتة في هذا المحور تذيل العبارة رقم (5) "اعتقاد الأسرة بتأثير الرياضة على التفوق الدراسي" للقائمة بوزن (58.28%). وتؤكد هذه النتيجة تطوراً ملموساً في فكر الأسرة بمدينة غريان، حيث لم تعد الرياضة تُصنف كعائق للتحصيل العلمي. إلا أن هذا الوعي لم يترجم إلى "سلوك تحفيزي" فعال، حيث سجلت العبارة رقم (3) "افتقار الأسرة للاهتمام بالتشجيع" وزناً قدره (64.91%)، مما يشير إلى حالة من "الدعم السلبي"؛ أي القبول بممارسة الرياضة دون تقديم المساندة الفعلية.

" ويرى الباحث إن المعضلة الاجتماعية في غريان انتقلت من مرحلة 'الرفض' إلى مرحلة 'القبول المشروط'. فالأسرة الليبية أصبحت واعية بقيمة الرياضة، لكن ممارسة الطالبة تظل رهينة بتوفر بيئة تضمن لها القبول الاجتماعي والخصوصية التامة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة الدراسة على المحور الخامس: الصعوبات الذاتية (الشخصية والنفسية) (ن=171)

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
-1	الإجهاد الناتج عن ضغط المذاكرة يقلل من الرغبة في بذل مجهود بدني.	2.68	0.568	89.47
-2	الخوف من التعرض للإصابات البدنية أو السقوط يمنع من المشاركة.	1.94	0.838	64.72
-3	الشعور بالخجل يحد من ممارسة النشاط الرياضي بحرية أمام الزميلات.	2.01	0.825	67.05
-4	ضعف امتلاك المهارات الحركية الأساسية يؤدي إلى الشعور بعدم الثقة.	1.95	0.866	65.10
-5	القلق الدراسي وضغوط الامتحانات تدفع لإهمال النشاط الرياضي.	2.61	0.66	87
	الدرجة الكلية	2.24	0.752	74.67

يوضح الجدول رقم (8) أن هذا المحور قد سجل درجة حدة "مرتفعة" بوزن نسبي بلغ (74.67%). وتؤكد هذه النتيجة أن الحالة النفسية والذهنية للطالبة تلعب دوراً مؤثراً في قرار ممارسة النشاط الرياضي؛ فرغم أن هذا المحور يأتي في مرتبة تالية للمحاور الإدارية والمادية، إلا أن نسبته تعكس وجود ضغوط داخلية تدفع الطالبة للإحجام عن بذل أي مجهود بدني إضافي

تصدرت العبارة رقم (1) "الإجهاد الناتج عن ضغط المذاكرة" والعبارة رقم (5) "قلق الامتحانات" النتائج بأوزان بلغت (89.33%) و (87.00%) على التوالي. ويشير التفسير العلمي إلى أن طالبات الشهادة الثانوية بمدينة غريان يعانين من حالة "احتراق نفسي" ناتجة عن ضخامة المناهج وتراكم المتطلبات الدراسية؛ مما جعل الرياضة تُعامل كـ "مستنزف للطاقة" بدلاً من كونها متنفساً لها، حيث تسعى الطالبة لادخار طاقتها الحيوية بالكامل لاستثمارها في التحصيل العلمي

وسجلت العبارات المتعلقة بـ "الخجل أمام الزميلات" و"ضعف المهارات" و"الخوف من الإصابات" أوزاناً نسبية متوسطة ومنخفضة تراوحت بين (64% - 67%). وتكشف هذه الأرقام أن الطالبات في غريان يتمتعن بتقدير ذاتي جيد لمهاراتهن، وأن الخجل أو الخوف من الإصابة لا يمثل عائقاً حقيقياً مقارنة بضغط المذاكرة، مما يعزز فرضية أن المعوقات الجوهرية هي عوائق "خارجية" مرتبطة بالوقت والإدارة وليست "داخلية" مرتبطة بشخصية الطالبة

يُعزى الارتفاع الكبير في بند الإجهاد الدراسي إلى "ثقافة الشهادة" السائدة التي تضع الطالبة تحت ضغط عصبي مستمر، مما يحول الإرهاق الذهني إلى عائق بدني مباشر يمنعها من الانخراط في النشاط المدرسي. كما يُعزى تراجع عائق الخجل أو الخوف من الإصابة إلى رغبة الطالبات الفعلية في الحركة وامتلاكهن للجرأة البدنية الكافية، لكن هذه الرغبة تظل مكبوتة بسبب نفاد الطاقة الجسدية الناتج عن التفرغ التام للمذاكرة

" أن الطالبة في غريان تعيش صراعاً بين 'الرغبة في النشاط' و 'الحاجة للادخار الذهني'؛ حيث يمثل ضغط الامتحانات العائق النفسي الأكبر الذي يحرمها من فوائد الرياضة الترويحية، ويحول الحصة الرياضية في نظرها من وسيلة لتجديد النشاط إلى عبء إضافي يزيد من إجهادها"

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على: ما هي تراتبية الصعوبات الأكثر حدة التي تواجه ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة

غريان؟، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية الكلية والنسب المئوية لكل محور، وترتيبها تنازلياً كما هو موضح في الجدول أدناه :

جدول رقم (9): ترتيب محاور الصعوبات التي تحد من ممارسة النشاط الرياضي تنازلياً حسب مستوى الحدة

الترتيب	المحاور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	درجة الحدة (تأثيرها)
1	الصعوبات الإدارية والتنظيمية	2.67	%89.12	مرتفعة جداً
2	الإمكانات والتجهيزات المادية	2.61	%87.13	مرتفعة جداً
3	الصعوبات الدينية والخصوصية	2.49	%83.00	مرتفعة جداً
4	الصعوبات الذاتية (الشخصية والنفسية)	2.24	%74.67	متوسطة
5	الصعوبات الاجتماعية والأسرية	2.12	%70.67	متوسطة

تُظهر النتائج المعروضة في الجدول رقم (9) أعلاه تراتبية واضحة للصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الثانوية بمدينة غريان، ويمكن تحليل هذه المقارنة وفق النقاط الآتية:

احتلت الصعوبات الإدارية والتنظيمية المرتبة الأولى بوزن نسبي (89.12%)، تليها مباشرة الإمكانات والتجهيزات المادية بنسبة (87.13%). ويُفسر ذلك بأن العائق الأكبر هو عائق هيكلي ناتج عن سياسات الإدارة المدرسية التي تمنح الأولوية للمواد الأكاديمية، ونقص الميزانيات المخصصة للصيانة وتجهيز الملاعب.

وجاءت الصعوبات الدينية والخصوصية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي مرتفع (83.00%). وهذا يشير إلى أن ممارسة الرياضة في مدارس البنات بمدينة غريان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى توفر صالات مغلقة وبيئة معزولة بصرياً تضمن الستر والخصوصية، مما يجعل هذا المحور شرطاً أساسياً للممارسة وليس عائقاً ثانويا.

وسجلت الصعوبات الذاتية وزناً نسبياً قدره (74.67%). وبالربط مع المحاور السابقة، يتضح أن شعور الطالبة بالإجهاد أو فقدان الرغبة ليس نابعاً من ضعف القدرات البدنية، بل هو نتيجة لضغط المناهج وقلق الامتحانات، مما يؤكد أن العوامل النفسية هي انعكاس مباشر للبيئة التنظيمية المدرسية.

وجاءت الصعوبات الاجتماعية والأسرية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (70.67%). وتُعد هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً على تراجع الممانعة الاجتماعية تجاه

رياضة الفتيات في مدينة غريان مقارنة بالعقود الماضية، مما يلقي بعبء المسؤولية على عاتق وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية لتوفير البيئة المناسبة للطالبات اللواتي يمتلكن الرغبة والقبول الاجتماعي.

أثبتت المقارنة أن "فلسفة التنفيذ" (الإدارة والمكان والخصوصية) هي العائق الجوهري؛ حيث أن المحاور الثلاثة الأولى تجاوزت درجة حدتها (83%)، وهي محاور خارجة عن إرادة الطالبة، مما يستوجب تدخلات إدارية وهندسية عاجلة لتذليل هذه الصعوبات وتوفير بيئة رياضية آمنة ومستقرة.

تُظهر النتائج بشكل قاطع أن الصعوبات التنظيمية (الإدارية) و نقص الإمكانات المادية هي العوامل الرئيسة التي تحد من ممارسة الرياضة لطالبات في مدينة غريان، تليها الصعوبات المرتبطة بـ الخصوصية والزي الرياضي

وهذا الترتيب يتفق مع دراسة (النوايسة وآخرون، 2013) ودراسة (الشهراني، 2020) ودراسة معلى وآخرون(2024) في وضع الإمكانات والمناخ التنظيمي في مقدمة العوائق.

أولاً ـ الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبناءً على المعالجات الإحصائية وما نتج عنها من نتائج، وبعد مناقشة تلك النتائج نستخلص منها الاستنتاجات التالية:

-أن العائق الرئيس لممارسة الرياضة في مدينة غريان هو عائق "مؤسسي" بالدرجة الأولى حيث شكلت

الإدارية (89.12%) والتجهيزات المادية (87.13%) أعلى درجات الحدة.

- أن الصعوبات الدينية والخصوصية تمثل عائقاً جوهرياً (83.00%)، يتركز بشكل أساسي في قلة الصالات المغلقة والحاجة لبيئة نسائية خالصة تضمن الستر والخصوصية.

- أن الصعوبات الذاتية (74.67%) ليست ناتجة عن ضعف المهارة أو الخجل، بل هي نتاج مباشر لضغط المناهج وقلق الامتحانات الذي يستنزف طاقة الطالبة البدنية.

- أن العوائق الاجتماعية والأسرية جاءت في المرتبة الأخيرة (70.67%)، مما يشير إلى أن المجتمع في غريان أصبح أكثر تقبلاً لرياضة الفتيات، وأن المشكلة تكمن في تهيئة البيئة المدرسية لا في المعارضة المجتمعية.

- هناك إهمال إداري واضح لحصة التربية البدنية، حيث يتم منح الأولوية للمواد الأكاديمية على حساب النشاط البدني، مما أدى إلى تهميش دور الرياضة في النمو المتكامل للطالبة

ثانياً ـ التوصيات:

في ضوء النتائج ولاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة حول الصعوبات التي تحد من ممارسة طالبات المرحلة الثانوية للنشاط الرياضي المدرسي بمدينة غريان يوصي الباحث بما يلي:

ـ ضرورة الانتقال من الملاعب المكشوفة إلى إنشاء صالات رياضية مغلقة داخل مدارس البنات بمدينة غريان لضمان الخصوصية التامة ومعالجة العوائق الدينية والمادية معا.

ـ رصد ميزانية خاصة لصيانة المرافق الرياضية بشكل دوري وتوفير أدوات وأجهزة حديثة تتناسب مع احتياجات طالبات المرحلة الثانوية لزيادة دافعية المشاركة.

-إعادة هيكلة اليوم الدراسي لضمان وقت كافٍ لحصة التربية البدنية، مع ضرورة تفعيل المسابقات والبطولات الدورية بين المدارس لكسر روتين المناهج الكثيفة.

-تصميم وتوفير زي رياضي مدرسي يجمع بين المواصفات الرياضية والضوابط الشرعية، مما يرفع الحرج عن الطالبات الملتزمات ويزيد من نسبة انخراطهن في النشاط

-توصي الدراسة الإدارات المدرسية بتخفيف الضغوط الأكاديمية خلال ساعات النشاط، والتعامل مع التربية البدنية كوسيلة لتقليل "قلق الامتحانات" وليس كعبء إضافي

-تنظيم ملتقيات توعوية لأولياء الأمور في مدينة غريان لتحويل "القبول الصامت" لرياضة الفتيات إلى "دعم إيجابي" يشجع الطالبات على التميز الرياضي والأكاديمي معا.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــع:

أولاً ـ المراجع العربية:

1-أبو جادو، صالح (2005): علم النفس التربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع ص88. عمان,2005

2-أبو زيد، أحمد محمد (2019). التربية البدنية والرياضية المدرسية: الأسس والتطبيقات. عمّان: دار المسيرة

3-الحماحمي، محمد؛ ودرويش، كمال (2001). النشاط الرياضي المدرسي. القاهرة: دار الفكر العربي
:4-الخطيب، عبد الكريم محمود (2020). النشاط الرياضي المدرسي ودوره في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(2)، ص 160
5-الخولي، أمين؛ والشافعي، جمال (2005). مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي، ص112،
6-الزبيدي، فاطمة محمود حسن (2021). معوقات ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، 13(1)، ص 94.
7-الشهراني، نورة سعيد (2020). "معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية لدى طالبات المرحلة الثانوية". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(16)، 115–138
:8-القاسمي، محمد، وآخرون (2023). "المعوقات الميدانية لممارسة الأنشطة البدنية لدى الفتيات في الوسط المدرسي". المجلة الدولية لعلوم الرياضة والتربية البدنية، تونس، 7(1)
9-النوايسة، علي محمد، وآخرون (2013). "معوقات مشاركة طالبات المرحلة الثانوية في درس التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات". المؤتمر العلمي الدولي الخامس، جامعة اليرموك,3-4,ابريل, ص 2081,عمان , الاردن
10-جرعوب، عبد الرحمن، وآخرون (2021). "معوقات المشاركة في النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية". مجلة المنظومة الرياضية 8(3)، 580–592
11-زاوي، زيد، وآخرون (2021). "معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية المسيلة". مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،المجلد6 (2) ،ص150-170, الجزائر .
12-عبد الله، منى يوسف أحمد (2022). الاتجاهات المعاصرة في تدريس التربية البدنية للبنات. دار صفاء, عمان
13-عبد الله، إسماعيل علي، وبشير، نوال (2015). "معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم". مجلة العلوم التربوية، 16(4)، (ص15–33)
14-عودة، أحمد سليمان (2016). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. دار المسيرة، ص118 ،عمّان-
15-معلى، وسيم، وآخرون (2024). الصعوبات التي تواجه النشاط الرياضي المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي بمدينة بنغازي".. مجلة علوم التربية، 2(15)
16-يخلف، جمال، وآخرون (2019). معوقات عدم مشاركة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة ترهونة في النشاط الرياضي المدرسي. مجلة الاجتهاد، (5)، 109–114

المراجع الأجنبية:

Bailey, R. (2006). Physical education and sport in schools. *Educational Review*, 58(4).17-
Slater, A., & Tiggemann, M. (2010). Gender differences in sport participation. *Sex Roles*.18-
Trudeau, F., & Shephard, R. (2008). Physical education and academic achievement. *IJBNPA*.19 -